

النص:

... إِنَّ الَّذِي يُغْلِقُ بَابَ الْحَوَارِ أَوْ يُخْلُ بِأَدْبِهِ (يُمِيتُ فِي نَفْسِهِ رُوحَ الْعَقْلَانِيَّةِ النَّافِعَةِ)، وَالْعَقْلَانِيَّةُ النَّافِعَةُ هِيَ الَّتِي تَكُونُ ثَمَرَةَ الامْتِحَانِ بِوَاسِطَةِ الْأَدِلَّةِ مِنْ جَانِبَيْنِ اثْنَيْنِ عَلَى الْأَقْلِّ، وَمَنْ يُمِيتُ هَذِهِ الرُّوحَ يَقْطَعُ الْأَوْرَدَةَ الَّتِي تَحْمِلُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْمَعْرِفَةَ الْمَمْتَحَنَةَ، فَيَحْرِمُ نَفْسَهُ مِنْ إِمْكَانِ تَصْحِيحِ آرَائِهِ وَتَوْسِيعِ مَدَارِكِهِ، فَيَضِيقُ نِطاقَ عَقْلِهِ وَيَتَّسِعُ نِطاقُ هَوَاهُ، وَحِينَئِذٍ لَا يُفِيدُهُ عِلْمُهُ وَإِنْ سَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ أَنَّهُ يَسْتَفِيدُ مِنْهُ، وَلَا يَفِيدُ غَيْرَهُ، بَلْ إِنَّهُ يَضُرُّهُ وَيُضَرُّ غَيْرَهُ؛ وَلَيْسَ هَذَا فَحَسْبُ، بَلْ إِنَّهُ يُمِيتُ فِي نَفْسِهِ وَفِي غَيْرِهِ رُوحَ الْجَمَاعَةِ الصَّالِحَةِ. وَالْجَمَاعَةُ الصَّالِحَةُ هِيَ الَّتِي يَكُونُ أَمْرُهَا عَلَى هُدًى مِنَ الشُّورَى الْقَائِمَةِ بَيْنَ أَفْرَادِهَا وَلَوْ كَانُوا لَا يَزِيدُونَ عَنْ اثْنَيْنِ، وَمَنْ يُمِيتُ هَذِهِ الرُّوحَ يَسُدُّ الْمَسَالِكَ الَّتِي (تَنْقُلُ إِلَيْهِ الْعَمَلُ الْمَشْتَرَكُ)، فَيَحْرِمُ نَفْسَهُ مِنْ تَقْوِيمِ أَعْمَالِهِ وَتَهْذِيبِ أَخْلَاقِهِ، فَتَقْوَى دَوَاعِيِ الْاسْتِثْنَاءِ فِي نَفْسِهِ، وَتَضَعُفُ دَوَاعِيِ التَّعَاوُنِ؛ وَحِينَئِذٍ، لَا يُضْلِحُهُ عَمَلُهُ وَإِنْ تَوَهَّمَ أَنَّهُ يَصْلِحُ بِهِ، وَلَا يُضْلِحُ غَيْرَهُ، بَلْ يُفْسِدُهُ وَيُفْسِدُ غَيْرَهُ.

د. طه عبد الرحمن: (بتصرف يسير)

الأسئلة:

أولاً: أسئلة الفهم (9 د)

- 1- اقترح عنواناً مناسباً للنص (2 د)؛
- 2- كيف يصل الإنسان إلى العقلانية النافعة؟ (3 د)؛
- 3- استنتج من النص بعض فوائد الحوار على الأمة والفرد، وأضرار الإخلال بأدابه (4 د)؛

ثانياً: قواعد اللغة (5 د)

- 4- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل (2.5 د)؛
- 5- أعط صيغ وأوزان الكلمات: ممتحنة - مسالك - استثناء (1.5 د)؛
- 6- عرف الاشتقاق واذكر مثالا على الاشتقاق من أسماء الذوات وآخر على الاشتقاق من أسماء المعاني (1 د)؛

ثالثاً: التعبير والإنشاء (6 د)

أردت افتتاح مشروع صغير يعينك على تكاليف دراستك الجامعية. تخيل المشروع وقدمه في حدود 7 أسطر، واذكر الخطوات الضرورية لإنجاز ورقة عمل خاصة به.